

## مدفيديف يتوعد بمعاينة مشيري الشعب في ساحة الكرملين

■ موسكو / ف ب  
توعد الرئيس الروسي دميتري مدفيديف أمس بمعاينة قوميين متطرفين انضموا إلى مشجعي كرة القدم في تجمع أمام الكرملين أمس الأول شابته أعمال شغب. وكتب مدفيديف على صفحته الخاصة على موقع تويتر: كل شيء تحت السيطرة سواء في موسكو أو في البلاد. وأضاف: سنتعامل مع جميع من خرجوا الأمر عن سمارها، جميعهم، ذلك أمر مؤكد.

وكان عدد من مشجعي كرة القدم الروس وقوميين متطرفين اشتبكوا مع الشرطة في الساحة الرئيسية المواجهة للكرملين أمس الأول في تجمع جرت الدعوة له احتجاجاً على تعامل الشرطة مع تحقيق في مقتل أحد مشجعي فريق سبارتاك موسكو لكرة القدم. إلا أن التجمع غير المرخص سرعان ما تحول إلى شغب هتف خلاله شبان مقنعون يرتدون سترات سوداء بشعارات عنصرية وورشقوا الشرطة بكتل من الحجج وزجاجات. وأدت الاشتباكات إلى نقل ٣١ شخصاً على المستشفى، حسب أحد المسؤولين. في حادث كشف عن العلاقة الوثيقة بين متطرفين روس ومشجعي كرة القدم.

ويأتي هذا الحادث كذلك ليخرج روسيا عقب فوزها باستضافة مباريات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٨م. وجاءت هذه الأحداث على خلفية مقتل ايجور سفير بودوف أحد مشجعي فريق سبارتاك موسكو بإطلاق الرصاص على رأسه في الرابع من ديسمبر خلال شجار مع أشخاص من شمال القوقاز الروسي الذي تسكنه غالبية من المسلمين.

ووفقاً لمعلومات الإعلام فقد أطلقت الشرطة سراح أربعة من خمسة مشتبه بهم بعد ساعات من اعتقالهم. وعرض التلفزيون الرسمي صورة الرجل الخامس وهو يعرف بارتكابه الجريمة، إلا أنه قال أنه تصرف دفاعاً عن النفس.

غير أن أكثر من ١٥ شخصاً من بينهم امرأة، هاجموا فيفاً أحد المارة تدار ملامحه على أنه من وسط آسيا، دون سبب واضح.

## انتهاء أزمة رهائن المدرسة الابتدائية في فرنسا

■، أعلن وزير التربية الفرنسي لوك شاتلين أنه تم تحرير كافة الرهائن الذين اختجزهم شاب يبدو أنه مختل عقلياً، في مدرسة ابتدائية بشرق فرنسا، وأُقت الشرطة القبض على محقق الرهائن.

وكان شاب في السابعة عشرة من العمر مسلح بسيفين، احتجز خمسة أو ستة أطفال رهاين ظهر أمس في مدرسة ابتدائية بمنطقة ميزانسون شرق فرنسا، حسبما أعلن رئيس بلدية المنطقة.

وأوضح رئيس البلدية جان لوي فوسيري أن عملية احتجاز الرهائن عند دخول التلاميذ إلى الصف في مدرسة شارل فورنييه التي تقع في لابانوا، واحتجز الشاب في البدء نحو عشرين طفلاً تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات قبل أن يطلق سراح عدد كبير منهم. وقال فوسيري: إن الشاب دخل إلى المدرسة حاملاً سيفين وقال أنه يريد شيئاً دون أن يعطي تفاصيل أخرى. وأشارت إذاعة فرانس إنفو إلى أنه معروف بأنه يعاني من الكآبة ويأبى يتابع علاجاً نفسياً.

وأضاف فوسيري: إن اتصالاً هاتفياً اقيم بين الشرطة ومحقق الرهائن الذي أخرج عن طفل ثم خمسة ثم ثمانية أطفال.

وقالت النيابة العامة لميزانسون: إن طوقاً أمناً فرض في المدرسة كما أرسل فريق من فوج التدخل للأمن الوطني إلى المكان للتفاوض مع محقق الرهائن.

## غرق سفينة كورية في القطب الجنوبي

■، ويلينغتون/ ف ب  
قضى خمسة بحارة كوريين جنوبيين وقتل ١٧ آخرون لدى غرق سفينة صيد على متنها ٤٢ بحاراً أمس في مياه القطب الجنوبي، على ما أعلنت السلطات البحرية النيوزيلندية.

وأفادت السلطات البحرية أن سفينة كورية جنوبية ثانية تحطت في إنقاذ عشرين بحاراً.

وقال المتحدث باسم خفر السواحل النيوزيلندي روس هندرسون يبدو أن السفينة غرقت على مسافة حوالي ألف ميل شمال قاعدة ماثموردي في القطب الجنوبي. وأضاف: لم تنلق أي إشارة استغاثة ولا تعرف في الوقت الحاضر ما الذي تسبب بالغرق، موضحاً أن مركز تنسيق الإغاثة النيوزيلندي لم يتصل بالبحادث إلا بعد ست ساعات ونصف على وقوعه.

ويحسب خفر السواحل الكوريين الجنوبيين، فإن سفينة الصيد في ثمر وان أيسونوف وزنها ٦١٤ طناً وقاعدتها مرفأ بوسان جنوب شرق كوريا الجنوبية.

وغالبا ما تكون الظروف الجوية صعبة في محيط القطب الجنوبي غير أن البحر لم يكن هائجا بصورة خاصة أمس.

وشارت خمس سفن كانت تجر في المنطقة في عمليات البحث تحت إشراف نيوزيلندا التي تسيطر على المنطقة. وقال هندرسون معلقاً على إنقاذ البحارة لم ينضج ما إذا كانوا في زوارق نجاة أو أن انشلتهم سفن أخرى.

وأفاد المتحدث باسم خفر السواحل الكوريين الجنوبيين في بوسان أنه كان هناك على متنها ثمانية كوريين جنوبيين وثمانية صينيين و١١ أندونيسياً و١١ فينلاندياً وثلاثة فيلبينيين وروسي واحد.

وتكرت بؤنجات أن السفينة غرقت على مسافة ٢٥٣٨ كلم من سواحل نيوزيلندا.

## جولة مكوكية جديدة للمبعوث الأمريكي للسلام

# الفالسطينيون يطالبون بتحريك عربي ودولي واسع للاعتراف بدولتهم المستقلة



عمرة زليخية ورنت ناسية مدينتك واشنطن وتتمع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبتتاليكو العشم

علي العمري/ وكالات  
نشر المفوضي وعدم الاستقرار والإرهاب في المنطقة والعالم.

وقال مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن اسمه لووكالة الصحافة الفرنسية لقد بحثنا إرسال وفود للضغط لإجراء محادثات مع الإسرائيلييين والفلسطينيين في إطار مساعي إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لأحياء عملية السلام.

غير أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أكد أن القيادة الفلسطينية تستبعد أن يحمل ممثل أية مقترحات جديدة، سيما أن اجتماع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لم يحمل أي جديد أو تغيير في السياسة الأمريكية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لووكالة الصحافة الفرنسية تكلمت اشتمون أمس مع الرئيس عباس وطلب الاتحاد الأوربي باتخاذ خطوة إلى الإمام باعتراف بدولة فلسطينية على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.

وأضاف عريقات: نأمل أن يتخذ الاتحاد الأوروبي هذه الخطوة للحفاظ على مطالبات نجاح عملية السلام التي أفضلتها إسرائيل.

وبالموازاة وجه عريقات رسالة إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في بروكسل دعاهم فيها إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م وبالقديس الشرقية عاصمة لها.

وفي هذا الإطار كشفت مسودة بيان تجديد وزراء الخارجية الأوروبيين التشجيع على استعدادهم للاعتراف بالدولة الفلسطينية عندما يحين الوقت المناسب.

وجاء في نص البيان والذي توصلت إليه الدول الأعضاء في الاتحاد بعد مفاوضات شاقة بدأت الأسبوع الماضي، أن الاتحاد يأسف لرفض إسرائيل تصيد فترة تجميد الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة، وهو أساس حدود عام ١٩٦٧م.

وأضاف أن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ قرار بنقل ملف القضية الفلسطينية برمتها إلى الأمم المتحدة بمعدل عما يطرح الآن من أفكار. وأكدت القيادة الفلسطينية أن مصالح القوى المتطرفة التي تعمل على

## إيران.. إقالة متكي واستبداله بصالح مؤقتاً



■، طهران  
أقال الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد وزير الخارجية منشهر متكي من منصبه، وعين مكانه بالانابة رئيس البرنامج النووي الإيراني، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «ارنا» من دون توضيح أسباب الإقالة.

وأوضحت الوكالة أن أحمدني نجاد عين علي أكبر صالحني ليجل مكان متكي بالانابة، بانتظار تسمية الوزير الجديد الذي يجب أن يحظى بموافقة البرلمان.

ونقلت الوكالة عن أحمدني نجاد قوله مخاطباً متكي في قرار الإقالة: اشكر واقدركم عمك وخدماكم التي ابدتموها طوال فترة عملكم في وزارة الخارجية.

وأضاف أمل أن تال جهودكم الجزء من عند الله وان تتجوا في باقي حياتكم في خدمة شعب امتمكم الإسلامية.

ويوزر متكي حالياً السنغمال حيث سلم الرئيس السنغمالي عبدالله و رسالة من أحمدني نجاد، بحسب ما نقلت الوكالة في خبر لها قبل ساعة من إعلان خبر إقالة متكي.

وجاء في قرار الرئيس الإيراني بتعيين صالحني وزيراً للخارجية بالانابة انه نظراً للالتزام والعلم والخبرة التي تتمتع بها، فإنه يتم تعيينه في منصب وزير الخارجية بالانابة.

ويأتي قرار إقالة متكي بعد أيام

من إعلان أوروبي في هذا الشأن صدر في برلين في ١٩٩٩م.

وتأتي هذه التطورات مترجمة مع وصول المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل إلى بيروت وقيامه بمحادثات مع إسرائيليين والفلسطينيين في إطار مساعي إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لأحياء عملية السلام.

غير أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أكد أن القيادة الفلسطينية تستبعد أن يحمل ممثل أية مقترحات جديدة، سيما أن اجتماع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لم يحمل أي جديد أو تغيير في السياسة الأمريكية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لووكالة الصحافة الفرنسية تكلمت اشتمون أمس مع الرئيس عباس وطلب الاتحاد الأوربي باتخاذ خطوة إلى الإمام باعتراف بدولة فلسطينية على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.

وأضاف عريقات: نأمل أن يتخذ الاتحاد الأوروبي هذه الخطوة للحفاظ على مطالبات نجاح عملية السلام التي أفضلتها إسرائيل.

وبالموازاة وجه عريقات رسالة إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في بروكسل دعاهم فيها إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م وبالقديس الشرقية عاصمة لها.

وفي هذا الإطار كشفت مسودة بيان تجديد وزراء الخارجية الأوروبيين التشجيع على استعدادهم للاعتراف بالدولة الفلسطينية عندما يحين الوقت المناسب.

وجاء في نص البيان والذي توصلت إليه الدول الأعضاء في الاتحاد بعد مفاوضات شاقة بدأت الأسبوع الماضي، أن الاتحاد يأسف لرفض إسرائيل تصيد فترة تجميد الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة، وهو أساس حدود عام ١٩٦٧م.

وأضاف أن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ قرار بنقل ملف القضية الفلسطينية برمتها إلى الأمم المتحدة بمعدل عما يطرح الآن من أفكار. وأكدت القيادة الفلسطينية أن مصالح القوى المتطرفة التي تعمل على

إعلان أوروبي في هذا الشأن صدر في برلين في ١٩٩٩م.

وتأتي هذه التطورات مترجمة مع وصول المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل إلى بيروت وقيامه بمحادثات مع إسرائيليين والفلسطينيين في إطار مساعي إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لأحياء عملية السلام.

غير أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أكد أن القيادة الفلسطينية تستبعد أن يحمل ممثل أية مقترحات جديدة، سيما أن اجتماع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لم يحمل أي جديد أو تغيير في السياسة الأمريكية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لووكالة الصحافة الفرنسية تكلمت اشتمون أمس مع الرئيس عباس وطلب الاتحاد الأوربي باتخاذ خطوة إلى الإمام باعتراف بدولة فلسطينية على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.

وأضاف عريقات: نأمل أن يتخذ الاتحاد الأوروبي هذه الخطوة للحفاظ على مطالبات نجاح عملية السلام التي أفضلتها إسرائيل.

وبالموازاة وجه عريقات رسالة إلى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في بروكسل دعاهم فيها إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م وبالقديس الشرقية عاصمة لها.

وفي هذا الإطار كشفت مسودة بيان تجديد وزراء الخارجية الأوروبيين التشجيع على استعدادهم للاعتراف بالدولة الفلسطينية عندما يحين الوقت المناسب.

## فرنسا: لن نقبل بزراعة إيران للشرق الأوسط والعالم

■، وكالات  
أعلنت فرنسا أنها لن تقبل بأن تزرع إيران الشرق الأوسط والعالم، فيما توقع إيطاليا أن تشن إسرائيل ضربة وقائية على إيران وقد تشمل أسلحة نووية، إذا شعرت بأنها مهددة، وفق مذكرة دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس.

وقالت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل اليو ماري أمس الأول أمام المؤتمر اليهودي الأوروبي أن فرنسا لن تقبل بأن تزرع إيران الشرق الأوسط والعالم، مؤكدة أن فرنسا «صديقة إسرائيل» تبقى ملتزمة بالتوصل إلى سلام دائم.

وقالت «أنا أعرف المخاوف التي يثيرها النظام الإيراني».

وتابعته وزيرة الفرنسية آن فرنسا أن تقبل بأن تزرد إيران بالسلح النووي، وأضاف «في حال لم يتم حل الخلافات الإيرانية مع الدولتين المستهدفتين، فإن كل المعقوبات ذات الطابع الاقتصادي تصعب وأرد».

وفي السياق اعتبر وزير الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أن إسرائيل قد تشن ضربة وقائية على إيران يمكن أن تشمل أسلحة نووية، وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» أن إسرائيل قد تشن ضربة نووية، إذا شعرت بأنها مهددة، وفق مذكرة دبلوماسية أميركية نشرها موقع ويكيليكس.

وبرلسكوني أمام وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيبس لقاء بينهما في روما في ٦ فبراير. وفي موضوع إيران، أشارت المذكرة الدبلوماسية التي كتبتها السفارة الأميركية في روما إلى أن برلسكوني يفترض أن تل أيب قد تحتاج، على أن يشمل ذلك أسلحة نووية.

وأبلغ برلسكوني جيبس أن لا أحد بمن فيهم الرئيس الأميركي باراك أوباما سيتمكن من وقف إسرائيل إذا شعرت بأن وجودها مهدد». وأضاف دير شيبجل استناداً إلى البرقية أن جيبس لم يكف بأن يشاطر برلسكوني قلقه، بل عززه بحديثه عن مناورات عسكرية جوية اسرائيلية نفذت في يونيو ٢٠٠٨ على مسافة قد تطابق المسافة بين القواعد العسكرية الإسرائيلية ومفاعل نووي إيراني.

كما أظهرت برقيات دبلوماسية أميركية كشفها موقع ويكيليكس أن أجهزة الاستخبارات الألمانية كانت تخشى ضربة عسكرية إسرائيلية على البنى التحتية فقط.

وقال «الفرق بين إيران وفرنسا هو أن فرنسا لا تقبل بأن تزرد إيران بالسلح النووي، وأضاف «في حال لم يتم حل الخلافات الإيرانية مع الدولتين المستهدفتين، فإن كل المعقوبات ذات الطابع الاقتصادي تصعب وأرد».

وفي السياق اعتبر وزير الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أن إسرائيل قد تشن ضربة وقائية على إيران يمكن أن تشمل أسلحة نووية، وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» أن إسرائيل قد تشن ضربة نووية، إذا شعرت بأنها مهددة، وفق مذكرة دبلوماسية أميركية نشرها موقع ويكيليكس.

وبرلسكوني أمام وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيبس لقاء بينهما في روما في ٦ فبراير. وفي موضوع إيران، أشارت المذكرة الدبلوماسية التي كتبتها السفارة الأميركية في روما إلى أن برلسكوني يفترض أن تل أيب قد تحتاج، على أن يشمل ذلك أسلحة نووية.

وأبلغ برلسكوني جيبس أن لا أحد بمن فيهم الرئيس الأميركي باراك أوباما سيتمكن من وقف إسرائيل إذا شعرت بأن وجودها مهدد». وأضاف دير شيبجل استناداً إلى البرقية أن جيبس لم يكف بأن يشاطر برلسكوني قلقه، بل عززه بحديثه عن مناورات عسكرية جوية اسرائيلية نفذت في يونيو ٢٠٠٨ على مسافة قد تطابق المسافة بين القواعد العسكرية الإسرائيلية ومفاعل نووي إيراني.

كما أظهرت برقيات دبلوماسية أميركية كشفها موقع ويكيليكس أن أجهزة الاستخبارات الألمانية كانت تخشى ضربة عسكرية إسرائيلية على البنى التحتية فقط.

وقال «الفرق بين إيران وفرنسا هو أن فرنسا لا تقبل بأن تزرد إيران بالسلح النووي، وأضاف «في حال لم يتم حل الخلافات الإيرانية مع الدولتين المستهدفتين، فإن كل المعقوبات ذات الطابع الاقتصادي تصعب وأرد».

وفي السياق اعتبر وزير الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أن إسرائيل قد تشن ضربة وقائية على إيران يمكن أن تشمل أسلحة نووية، وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» أن إسرائيل قد تشن ضربة نووية، إذا شعرت بأنها مهددة، وفق مذكرة دبلوماسية أميركية نشرها موقع ويكيليكس.

وبرلسكوني أمام وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيبس لقاء بينهما في روما في ٦ فبراير. وفي موضوع إيران، أشارت المذكرة الدبلوماسية التي كتبتها السفارة الأميركية في روما إلى أن برلسكوني يفترض أن تل أيب قد تحتاج، على أن يشمل ذلك أسلحة نووية.

وأبلغ برلسكوني جيبس أن لا أحد بمن فيهم الرئيس الأميركي باراك أوباما سيتمكن من وقف إسرائيل إذا شعرت بأن وجودها مهدد». وأضاف دير شيبجل استناداً إلى البرقية أن جيبس لم يكف بأن يشاطر برلسكوني قلقه، بل عززه بحديثه عن مناورات عسكرية جوية اسرائيلية نفذت في يونيو ٢٠٠٨ على مسافة قد تطابق المسافة بين القواعد العسكرية الإسرائيلية ومفاعل نووي إيراني.

كما أظهرت برقيات دبلوماسية أميركية كشفها موقع ويكيليكس أن أجهزة الاستخبارات الألمانية كانت تخشى ضربة عسكرية إسرائيلية على البنى التحتية فقط.

وقال «الفرق بين إيران وفرنسا هو أن فرنسا لا تقبل بأن تزرد إيران بالسلح النووي، وأضاف «في حال لم يتم حل الخلافات الإيرانية مع الدولتين المستهدفتين، فإن كل المعقوبات ذات الطابع الاقتصادي تصعب وأرد».

وفي السياق اعتبر وزير الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أن إسرائيل قد تشن ضربة وقائية على إيران يمكن أن تشمل أسلحة نووية، وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» أن إسرائيل قد تشن ضربة نووية، إذا شعرت بأنها مهددة، وفق مذكرة دبلوماسية أميركية نشرها موقع ويكيليكس.

وبرلسكوني أمام وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيبس لقاء بينهما في روما في ٦ فبراير. وفي موضوع إيران، أشارت المذكرة الدبلوماسية التي كتبتها السفارة الأميركية في روما إلى أن برلسكوني يفترض أن تل أيب قد تحتاج، على أن يشمل ذلك أسلحة نووية.

